

الافصاح العاطفي وعلاقته بالسلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**م.د. محمد مظلوم سلمان التميمي****مشرف اختصاصي / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية****mohamed.m.salman@st.tu.edu.iq****07704537614****مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على الافصاح العاطفي و مستوى السلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وكذلك ايجاد الفروق الدالة للمتغير حسب الجنس والعلاقة بين المتغيرين على العينة مكونة من (400) طالب وطالبة توزعوا بشكل متساوي على متغير الجنس ، إذ اعد الباحث مقياساً لقياس الافصاح العاطفي بعد ان تم عرضه على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وتبنى مقياس (المكدمي، 2024) للسلوك الاستباقي وتوصل الباحث الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم افصاح عاطفي وكذلك سلوك استباقي ولا يوجد فرق دال في المستوى بالنسبة للذكور والاناث.

الكلمات المفتاحية: الافصاح العاطفي- السلوك الاستباقي - الرصافة الثانية - نافذة جوهاري - النفاذ الاجتماعي

مشكلة البحث:

ان الافصاح العاطفي متغير هام يجب تناوله بالبحث والدراسة كونه متغير ذو علاقة بالتوافق النفسي للطلاب مع وجدانه ومع الاخرين وكذلك له أثر هام في توطيد العلاقة مع الآخرين . حيث أن الإفصاح العاطفي هو لبنة لبناء العلاقات مع الآخرين حيث أن الإفصاح العاطفي يتكون من مرسل ومستقبل اما المرسل فهو الشخص الذي يريد أن يفصح عن ما بداخله من امور واما الشخص المستقبل فهو الشخص او مجموعة اشخاص يستقبلون تلك الرسالة وهنا تكمن المشكلة في كيفية استقبال وقد يتبادل المرسل والمستقبل الأدوار ولذلك تعرف علاقة الافصاح بالعلاقة التبادلية فالمرسل في بعض الاحيان يصبح مستقبل وكذلك في بعض الاحيان يصبح المستقبل مرسلا ويعد من اهم الاسباب في التركيز على طلاب المرحلة الاعدادية لتعرضهم لنقلة نوعية في شتى مجالات حياتهم ويفرض عليهم الانخراط في علاقات متنوعة ومتشعبة ومتسعة عما كان لديه من علاقات ، ولعل الهدف الأسمى هو الوجدان للوصول الى مرحلة الرضا ولن يحدث الرضا عن الحياة التي يعيشها طلبة الاعدادية إلا بالانخراط في تكون العلاقات مع الزملاء والاقربان والاساتذة لذا تتبلور مشكلة البحث في التأكد من صدق وثبات مقياس الافصاح عن الوجدان لدى طلبة المرحلة الاعدادية . يمثل الافصاح العاطفي افضاء المعلومات المرتبطة بالإفصاح والتي تعبر عن تكوينات افتراضية من المشاعر او الاتجاهات او المعارف او الاعتقادات وترتبط بالاتزان الشخصي المدرك وهناك افصاح وجداني يحدث فيه اتصال حقيقي بالوجدان واما الافصاح الزائف عن الوجدان فهو خبرة مزعومة لتجنب العقوبة والفوز بشيء غير مستحق ، وهي مثل القول إننا نشعر بأشياء لا نشعر بها ، وعلنا اشياء لم نفعلها ، ونعتقد بأشياء لا نؤمن بها، (Consedine Cohen & krivoshekova، 2007) ويرى (الشعلان، 2010) ان الإفصاح العاطفي من المتغيرات التي تأثر في زيادة الاتصال التفاعلي وتقارب والعلاقات ، لذا فدوره كبير مقارنة بالمعنى ، بشرط أن يفصح الشخص ما بي وجدانه لمن هم أهل ثقة في السمات الشخصية ، ويخضع الافصاح عن الوجدان الى أبعاد رئيسة اولا اتساع المعلومات التي يفصح فيها الشخص للآخرين ، ثانياً المدى الزمني الذي يحتاجه الشخص في الافصاح عن وجدانه ، ثالثاً مدى الألفة التي يفصح الشخص عنها ، رابعاً مدى صدق المعلومات التي يفصح

عنها الشخص امام الآخرين ، ويرى أن الإفصاح عن الوجدان يمثل متناقضة ، حيث يؤدي للخجل والدونية ، ولكن يصل الشخص إلى اعتقاد بعد الإفصاح انه ليس هناك ما يخسره أو يخفيه، وصدق الإفصاح عن الوجدان قد يترتب عليه علاقة دافئة مع الآخرين (الشعلان، 2010: 21).

من خلال الخبرة الميدانية واطلاع الباحث على معاناة بعض الطلبة وان الطلبة لا يعرفون تفعيل السلوك الاستباقي بالشكل العلمي لكنه موجود بالفطرة حيث ان استخدام هذا السلوك بشكل واضح وعلمي يلاحظه الباحث. إن متابعة الدراسات الحديثة في مجال السلوك الاستباقي بدراسة بعض المتغيرات المتعلقة بكيفية مواجهة ظاهرة التحدث السلبي على مستوى الطلبة داخل الإطار التعليمي كأحد السلوكيات التي نالت اهتماماً كبيراً في الأونة الأخيرة من قبل العديد من الباحثين ولاسيما في الأدبيات الأجنبية لما لها من تأثير ضار على السلوك الإبداعي لطلبة الاعدادية واداهم وأدائهم. ان للسلوك الاستباقي إذ لا يزال مفهومه ينتابه بعض الغموض إذا توجد كثير من المفاهيم التي تندرج تحت هذا العنوان مثلاً السلوك الاستباقي هو أفكار للتحسينات المستقبلية، ومعالجة المشاكل ذاتياً واتخاذ مبادرات التغيير، وبناء الشبكات الاجتماعية، والبحث عن الآراء والمقترحات ومعالجة المشاكل ذاتياً واتحاد مبادرات التغيير، وبناء الشبكات الاجتماعية، والبحث عن الآراء والمقترحات.

ومن ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الإفصاح العاطفي والسلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث:

قد يحتاج بعض طلاب الاعدادية الى الإفصاح عن وجدانهم بشكل ملائم من خلال مشاركتهم لمعلوماتهم الشخصية واسرارهم المتعلقة بجوانب حياتهم المختلفة مع اشخاص اخر او أكثر محل ثقة ، وتجنب الافراط فيها ، وذلك نتيجة تعدد مجالات معاناتهم بين الاسرة ، والعمل ، والجامعة والمجتمع ، واحتياجاتهم للتنفيس عن انفعالاتهم ورغباتهم ومصادر تلك المعاناة والتعبير عنها للوصول لحالة الاستقرار النفسي .وقد تؤدي قدرة الطالب على الإفصاح عن وجدانه بشكل ملائم ان يكون مدركا لحقوقه واحتياجاته ،وقادرا على البوح بها ، الدفاع عنها لدى الاشخاص المؤثرين الذين يملكون مساعدته من اباء واصدقاء مقربين (العمرى ، 2014: 226). فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسية للصحة النفسية وذلك لقيمه المتمثلة في التنفيس الانفعالي لأنه يمكن الطالب من التخلص من انفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص آخر مما يعيده الى حالته الطبيعية من الاتزان النفسي حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، ويرتبط الإفصاح العاطفي ببناء مفهوم وجدان إيجابي للطلاب فإنه عندما يطلع الآخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لان يقيموا سلوكه عن طريق ابداء آرائهم حوله مما يزيد من فهم الطالب لوجدانه والوعي بها (العمرى، 2014: 83).

ويرى جورارد أن أفضل طريقة لتشجيع الآخرين على الإفصاح عن وجدانهم لك، هي الفصح عن وجدانك لهم، ويجد معظم الطلاب راحة كبيرة، بل وحتى ضرورة انفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع أفراد العائلة والأصدقاء عندما يشعرون بالإجهاد، ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث، فإذا ما أحجمنا عن الإفصاح عن أنفسنا لن نتوثق علاقاتنا مع الآخرين، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم، وإذا ما شعر الشخص الذي نفتح له عن وجدانه بأننا نحترمه ونحبه به فإنه سوف يتقرب منا وربما يودنا. لذا إن كل طالب منا بحاجة ماسة إلى معرفة التواصل بفاعلية مع الآخرين-3 (Jourard، 1971: 4). ويساعد الإفصاح العاطفي في تطور ونمو العلاقات الاجتماعية، كما ان الطلاب ذوو الإفصاح المرتفع يتميزون بالاستعداد الاجتماعي المرتفع وللمهارات الاجتماعية العالية والتفاعل مع الآخرين (النيال، 1993: 17). ويعد الإفصاح العاطفي من اهم مظاهر الصحة النفسية، فهو يجنب الطالب عدم التوافق مع الآخرين والكثير من الاحباط، فالطلاب الأكثر افصاحاً عن ذاتهم يكونون أكثر رضا عن ذواتهم وأكثر ثقة وإيجابية من الاشخاص ذو الإفصاح المنخفض

(معوض، 2016: 7) اذ ان الافصاح العاطفي مهارة من المهارات الاجتماعية المهمة التي تؤدي الى زيادة التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين الطلاب، ويهتم الافصاح العاطفي بدراسة العلاقات الاجتماعية، وكيف يتباين الطلاب في طريقة كشفهم عن الافكار والمشاعر في هذه العلاقات، مما يساعد على تصحيح سلوك الطلاب لتحقيق التشابه بينهم و يسهل عملية أداء الوظائف والواجبات (الشناوي: 1994: 65). ويعد الافصاح العاطفي عاملاً أساسياً في تطوير الوجدان والوصول الى شخصية سليمة خالية من القلق والتوتر والاجهاد وتكوين علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين (Borden, S., & Kenneth, 2012: 59). وكذلك يعد الافصاح العاطفي عامل مهم في تخفيض الاضطرابات النفسية، لما له من دور كبير في التنفيس الانفعالي عن ما يكبته الطالب، وذلك عند مشاركته الآخرين مخاوفه واحزانه وافراحه واماله حيث يتجنب بهذا الكثير من المشاكل النفسية والشعور بالوحدة والانعزال (العمرى وجرادات: 2014، 297). وتنبثق أهمية توظيف السلوك الاستباقي مع الافصاح العاطفي للطلبة بصفة عامة باعتبارها عملية تستهدف تحسين الأداء والتقليل من المخاطر والأخطاء ورفع كفاءة العاملين وزيادة وعيهم وتقديم خدمات افضل للمستفيدين في أسرع وقت وباقل جهد و تكلفة ممكنه، كما تضيف الدراسة شيئاً الى رصيد المعرفة في مجال توظيف السلوك الاستباقي للطلبة وبأن تسهم هذه الدراسة في وضع مقترحات وتوصيات الصانع القرار المواجهة العقبات التي تحول تون تحقيق الاستدامة التعليمية. (الدليم، 2004: 107) وقد وجد غورديل أن مستويات السلوكيات الاستباقية في مختلف المناطق التعليمية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بمؤشرات الأداء في المناطق التعليمية. (Goerdel، 2006، 358) ومثله ما أفادت به دراسة شايبورو وآخرون التي تناولت القيادة المدرسية كعامل مؤثر على نجاح تنفيذ برامج المدرسة بأن مقياس الاستباقية كان الأكثر تمييزاً للمستويات بين المدارس، وهو ما يبرز الحاجة إلى السلوك الاستباقي الحقيقي الحاسم والأخلاقي الواثق في قراراته. (Komadina, T. I، 2020: 98) فالسلوك الاستباقي من شأنه توجيه وتعليم الطلبة بشكل نشط مما يتيح الفرق في عمله بالنمو والقدرة على تصحيح المسارات ومن ثم تحقيق نجاحات نوعية جديدة، الأمر الذي ينشده الميدان التربوي حالياً، حيث ان تأجيل اتخاذ القرارات والاجراءات في الميدان التربوي لاسيما مع المتغيرات والحاجات المتجددة يعكس سلبيات على المخرجات التعليمية. وتكمن أهمية البحث أيضاً في اختيار شريحة من الشباب ألا وهم طلبة المرحلة الاعدادية لأنهم يكونوا في اوج عطائهم ، حيث أن ميدان طلاب الاعدادية تأخذ اتجاهاً قد يختلف عن باقي القطاعات في المجتمع لأنهم في مرحلة الشباب التي تتضح فيه آفاق المستقبل وتحقق اعتماداً على قدراتهم وأساليب إعدادهم وظروفهم المحيطة ، وهم شريحة اجتماعية يعد وجودها والاهتمام بها ورعايتها أمراً مهماً للمجتمع كله .فهم قادة المستقبل وعلماءه ومفكره وهم أداة البناء والتقدم في كل مجتمع وعليهم يقع عبء التطور والتغيير في المجالات كافة . (بركات ، 2006 : 18) .

ومما سبق تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- 1_ تكمن الأهمية العلمية للبحث الحالي في حاجة الميدان البحثي إلى المزيد من الجهود التي تناولت موضوع الافصاح العاطفي نظراً لقلّة الأبحاث في هذا المتغير بالتزامن مع أهميتها في التعامل الفاعل مع المستجدات الحديثة.
- 2_ سد الثغرة البحثية حول مفهوم الافصاح العاطفي في التعليم العام.
- 3_ توضيح الفروق بين السلوك الاستباقي في الميدان التربوي قد يفيد في وضع خطط وبرامج تطويرية وتقييمية للسلوك الاستباقي في المرحلة الاعدادية تعتمد على نتائج الدراسة.
- 4_ قد تفتح آفاقاً أوسع المزيد من الدراسات في السلوك الاستباقي.

5_ انها اول دراسة من نوعها تتناول العلاقة بين المتغيرات (الافصاح العاطفي وعلاقته بالسلوك الاستباقي) والتي من شأنها ان توفر المعلومات الضرورية للباحثين والتربويين ومراكز البحوث النفسية والجهات المعنية وتعد اضافة للمكتبات المحلية والعربية.

اهداف البحث .:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:-

1. مستوى الافصاح العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الافصاح العاطفي وفقاً لمتغيري الجنس النوع (ذكور_ اناث).
3. السلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للسلوك الاستباقي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث).
5. العلاقة الارتباطية بين متغير الافصاح العاطفي والسلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية لمدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للجنسين (ذكور- اناث) و للعام الدراسي (2024 - 2025) .

تحديد المصطلحات:

1 = - يعرف بيني (penne، 2010)

الافصاح العاطفي بانه أحد أساليب التدخل لتعديل السلوك عن طريق الإفصاح (اما شفهي أو كتابي) ، عن المشاعر والأنفعالات العميقة المرتبطة بالأحداث المؤلمة في الحياة ، وتقوم هذه الفكرة على اعتقاد ان الافصاح أو التعبير عن الاحداث والخبرات المؤلمة يمحي الافكار السلبية العالقة في الذاكرة والتي تنشط بين الحين والآخر لتثير المشاعر السلبية المرتبطة بها (penne، 2010).

2- يعرف كاثلين وآخرون (kathIeen، et Ai، 2018)

الافصاح العاطفي بأنه العملية التي يقوم بها الشخص للكشف عن مشاعره ، وافكار ، واتجاهاته ، ومعتقداته ، بشكل مقصود للآخرين حتى يصبح معروفاً وواضحاً لهم (kathIeen، et Ai، 2018).

3- - يعرف دايسي (Dasiy، 2021)

الافصاح العاطفي انه تقنية مصممة لتشجيع أو تسهيل التخلص من المشاعر والتعبير عنها ومناقشتها ، تستند هذه التقنية إلى اساس فكرة إن التعبير عن المشاعر والافكار لدى الطالب تحسن من الرفاهية النفسية (Dasiy، 2021).

التعريف النظري :

ويعرف الباحث الافصاح العاطفي بأنه عملية تخلص الفرد من عواطفه الداخلية والتعبير عنها بشكل يمكنه من اظهار رغباته وميوله بكل اريحية ودون تردد .

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الافصاح العاطفي السلوك الاستباقي: عرفه كل من

1_ (الكعبي، ٢٠١٨): "إنه الفعل الذاتي للعاملين في منظمة ذات توجه مستقبلي يهدف الى تحسين وتغيير حاله المنظمة والفرد نفسه". (الكعبي، ٢٠١٨: ١٠٣)

2_ (Farooq et al,2019): "إنه إجراء قائم على الذات وموجه نحو المستقبل لتحسين الجهود وتغييرها لذلك كونك استباقياً يعني أخذ زمام المبادرة في تحسين الظروف الحالية".

(Farooq et al,2019:78)

3_ (التميمي، ٢٠٢٠): "يشمل السلوك النشط لسلوك الذاتي، حيث يتسبب الفرد في تغيير فعلي للموقف بدلاً من الانتظار والرد بشكل سلبي لحدوث شيء ما". (التميمي، ٢٠٢٠: ٢٠)

4_ (الماضي، ٢٠٢١): "السلوك النشط الناتج عن تفاعل العوامل الفردية (مثل الشخصية والقدرات والمهارات) والعوامل الطرفية (مثل الاستقلالية الوظيفية والدعم والقيادة) وبناء على مبادرة الفرد نفسه لتحقيق الأهداف الشخصية والتنظيمية لأنه يمتاز بطبيعته الذاتية، والنهج الاستباقي واستمرارية التغلب على الصعوبات الناشئة في السعي لتحقيق الهدف". (الماضي، ٢٠٢١: ١٥٩)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف التميمي، (٢٠٢٠):

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس السلوك الاستباقي.

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم الإفصاح العاطفي

إن الإفصاح العاطفي يتطلب وعياً متزايداً من العاطفي لدوافع الطالب ومفهومة عن وجدانه وقوة مشاعره. كما أنه يتطلب مستوى عالٍ من الثقة وبعد العلاقات الإنسانية. ويمكن النظر إليه على أنه سمة شخصية تميز الطالب عن الآخرين. وقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين الإفصاح العاطفي والسمات الرئيسة للشخصية، ويتميز الطلاب ذوو الإفصاح عن وجدانهم بالمهارات الاجتماعية والاستعداد الاجتماعي المرتفع، وكذلك تتميز شخصياتهم بالانبساطية والقدرة على التفاعل مع الآخرين (رضوان، 2006). ويرى جرادات (١٩٩٥) أن نافذة جوهاري (Johari) تشير إلى أن سلوك الإفصاح العاطفي لدى الطالب يتكون من أربعة أجزاء يمثل كل جزء منطقة للوعي، وهي المنطقة المكشوفة، والمنطقة المخفية، والمنطقة العمياء، والمنطقة المجهولة. فالأشخاص الذين يستعملون مزيجاً من عمليتي الإفصاح والتغذية الراجعة يؤدي ذلك إلى توسيع المنطقة المكشوفة ويعطي الفرصة الأفضل من أجل تطوير العلاقات الشخصية، وهناك أشخاص لا يستعملون الإفصاح العاطفي ويعتمدون التغذية الراجعة فهم لا يميلون إلى الإفصاح بصراحة عن مشاعرهم وعواطفهم وبذلك فإن المنطقة المخفية هي السمة المسيطرة على علاقاتهم مع الآخرين، ومن المحتمل أن الآخرين لا يتفقون بهؤلاء الأشخاص لأنهم يدركون أن هؤلاء يخفون أفكارهم وأرائهم، في حين الأشخاص الذين يستعملون الإفصاح عن وجدانهم على حساب التغذية الراجعة الذي يعتقدون بقيمة آرائهم وأفكارهم دون آراء وأفكار الآخرين تكون النتيجة هي اتساع المنطقة العمياء لديهم فهم يفشلون في معرفة كيف ينظر إليهم الآخرين، أما الأشخاص الذين لا يستعملون الإفصاح العاطفي أو التغذية الراجعة تكون المنطقة المجهولة لديهم أوسع المناطق وذلك بسبب عدم رغبتهم في معرفة الآخرين أو معرفة الآخرين لهم (محمود، 2013: 25).

الأنماط السلوكية للإفصاح العاطفي :

وفقاً لنافذة جو وهاري حدد جو وهاري أربعة أنماط سلوكية يتبعها الطالب خلال عملية الإفصاح العاطفي ومنها :

- المنطقة الواضحة أو المكشوفة **Open area** : وتتضمن معلومات يُدركها الطالب عن وجدانه وكذلك الآخرين الذين يتفاعلون معه .
- المنطقة المخفية **Hidden Area** : وهي المعلومات التي يعرفها الطالب عن نفسه في حين أنها غير معروفة للطلاب الآخرين .
- المنطقة العمياء **Blind Area** : وهي المنطقة الثالثة وتتضمن معلومات لا يعلمها الطالب عن وجدانه ، في حين تكون معروفة للآخرين كمعلومات عن حياة الطالب صغيراً أو رسائل غير لفظية يقرأها الآخرون أثناء الحديث معهم .

● **المنطقة المجهولة Unknown Area** : وهي المنطقة الرابعة التي تتضمن معلومات عميقة ومجهولة عن الوجدان والتي لا يدركها الطالب ولا يدركها الآخرون لكونها خارج إدراكهم ولكن قد تتضح عند خوض تجارب جديدة كالطاقات والمواهب لدي الطالب فالطلاب الذين لا يقاومون الإفصاح العاطفي أو التغذية الراجعة تكون المنطقة المجهولة لديهم هي أوسع المناطق ، بسبب عدم رغبتهم في معرفة الآخرين أو معرفة الآخرين معلومات عنهم (سلطان، 2018:80).

وظائف الإفصاح العاطفي:

حدد محمد درويش وصالح الخطيب (2001) عدة وظائف للإفصاح العاطفي هي :

1-**التعبير Expression** : بغرض التخفيف عن النفس عقب حدوث عملية الإفصاح عن المعاناة وظروف المشقة الشخصية.

2-**التوضيح Clarification** : بحيث يمكن من خلال عملية الإفصاح أن يقدم الشخص صورة واضحة عن نفسه للآخرين حتى يتمكنوا من التفاعل معه بصورة مناسبة .

3-**المصادقية الاجتماعية Social validation** : ويحدث ذلك عندما يكون إفصاح الآخرين مؤيداً لما عبر عنه الشخص من آراء واتجاهات أثناء قيامه بعملية الإفصاح.

4-**تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين: Developing Relationship** . والمقصود بها إن إفصاح الشخص عن وجدانه يستثير الإفصاح من جانب الآخرين مما يساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

5-**الضبط الاجتماعي Social Control** : حيث أنه من خلال الإفصاح العاطفي يعبر الطالب عن حاجاته ورغباته وفي الوقت ذاته يعبر عن معتقداته وقيمه وتفصيلات الحدود الشخصية التي لا يسمح للآخرين بتجاوزها في علاقاتهم به(درويش و الخطيب، 2001 : 79).

نظريات ونماذج تناولت الإفصاح العاطفي:

لقد اهتم العديد من الباحثين بتفسير عملية الإفصاح العاطفي فبعضهم قاموا بتفسير هذا المفهوم من جانب المنظور النفسي والبعض الآخر قاموا بتفسير عملية الإفصاح العاطفي من المنظور الاجتماعي وفيما يلي عرض موجز لبعض من هذه النظريات المفسرة لهذا المفهوم.

1-**نافذة جوهاري:**

تعد من النماذج النظرية التي قدمت لتفسير الإفصاح العاطفي نموذج نافذة جوهاري هي تقنية تستخدم لمساعدة الطلاب على فهم علاقاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين بصوره أفضل ، وضعها عالما النفس الامريكيان كل من جوزيف لوفت Luft وهارينغتون انغهام 1955 Ingham، وتستخدم نافذة جوهاري بصورة أساسية في إطار الشركات ومجموعات المساعدة العاطفية كأحد التدريبات الحدية المهنية وايضاً يعتمد هذا النموذج على فرضية أن الطلاب يحتفظون بالمعارف والخبرات والمشاعر الشخصية في وعاء خاص، يختارون منه ما يريدون كشفه للآخرين (رضوان ، 2006: 176).

تتكون هذه النافذة من أربع مناطق للوعي من جانب الطالب وهي :

1-**المنطقة المكشوفة** : وهي منطقة النشاط العام وتشمل معلومات معروفة للطلاب والآخرين في عملية الاتصال كالمعلومات العامة عن الطالب والمظهر الجسمي له.

2-**المنطقة المخفية**: هي منطقة المعلومات والأفكار والسلوكيات التي يعرفها الطالب ويرى ألا يبوح بها الآخرين ويخفيها عنهم مثل القلق والخوف .

3-**المنطقة العمياء**: هي المنطقة التي يعرفها الآخرون عن الطالب ولا يعرفها هو مثل رأى الآخرين في الطالب .

4- المنطقة المجهولة: هي منطقة لا يعرفها الطالب عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه وهي الأمور العاصفة مثل اللاشعور، ويمكن التعرف على وجود هذه المنطقة خلال اكتشاف الطالب لوجدانه بصورة مستمرة في مراحل حياته المختلفة (خالد علي وعبد الكريم محمد، 2014، 29، 326).

2- نظرية النفاذ الاجتماعي

تنص نظرية الاختراق الاجتماعي على أن تطوير العلاقة يحدث في المقام الأول من خلال الإفصاح عن المعلومات الشخصية (كالدوافع الشخصية أو الرغبات والمشاعر والأفكار والخبرات للآخرين، وصيغت هذه النظرية من قبل علماء النفس (إيروين ألتمان ، دالماس تايلو) في عام 1973 لفهم تطور العلاقة بين الأفراد وأيضاً تسترشد هذه النظرية بالافتراضات القائلة بأن تنمية العلاقات منهجية ويمكن التنبؤ بها، من خلال الإفصاح العاطفي، وتطوير العلاقات يتبع مسار معين، حيث الانتقال من طبقات سطحية من التبادلات إلى الأكثر حميمية، الإفصاح العاطفي هو السبيل الرئيسي لجلب العلاقة إلى مستوى جديد من الألفة (Berg & Archer, 1983) وقد أكد لتيل جون (little John) أنه يعتبر من أهم النظريات التي تفسر سلوك الإفصاح العاطفي وتعرض كيف يكون الطلاب في علاقاتهم مع بعضهم البعض وكيف يتعاملون معها ويديرونها فالنفاذ هو العملية التي يتم من خلالها رفع مستوى الإفصاح والحميمية في العلاقات بينشخصية (الحديني ، 2015، 16). ولقد تناولت الإفصاح العاطفي بالبحث في مجال علم النفس على انه فرضية أساسية تقول بأن الاتصال بين الطلاب يتباين بيانياً بنسبة كبيرة من كونه سخطاً إلى كونه يتسم بالألفة والمودة (Altman & tayler, 1973) .

وتمر بأربعة مراحل:

المرحلة الأولى هي التوجه Orientation Stage: ويكون فيها الحوار روتينياً ويتم الإفصاح عن بعض المعلومات السطحية فإذا تم اعتبار المرحلة مجزية جاء دور **المرحلة الثانية وهي الاستكشافية العاطفية Exploratory Affective stage** وخلالها يتم التوسع في الإفصاح عن المعلومات السطحية إضافة إلى البوح بالاتجاهات الشخصية حول القضايا العامة، وبعد هذه المرحلة يقوم الطالب بتقدير ثاني للعائد من العلاقة فإذا كان العائد إيجابياً اتجهت العلاقة صوب

المرحلة الثالثة العاطفية Affective Exchange: وفيها يبدأ الإفصاح عن المعلومات الخاصة وكشف بعض الجوانب الرئيسة في الشخصية حتى تبلغ العلاقة

المرحلة الرابعة وهي المرحلة المستقرة Stable Exchange: وفيها يكون الاتصال فعالاً ويتم تبادل الإفصاح الحميمي في موضوعات شخصية عديدة، ويكون الطالب قادراً على التنبؤ بردود أفعال الآخر، وهذه المرحلة الأخيرة لا يتم إحرازها سوى في عدد قليل من العلاقات بين شخصية (لطيفة عثمان الشعلاني) وبعد عرض هذه النماذج والنظريات التي تناولت الإفصاح العاطفي يرى الباحث انه سوف لا يتم تبني نظرية او نموذج معين وانما يعتمد اطار نظري تكاملي في بناء مقياس لاحقاً يعد لغرض قياس مستوى الإفصاح العاطفي لدى عينة البحث (طلبة المرحلة الإعدادية).

ثانياً: السلوك الاستباقي:

ويمكن تعريف الاستباقية بأنها السمات الشخصية، والسلوكيات، أو سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى إحداث التغيير من خلال هذا التعريف، فإننا نؤكد على ان توليد الاهداف التي تسعى من خلاله مراحل الاستباقية وبهذه الطريقة فإننا بهذا نلمح إلى أن الاستباقية هي التفكير حول ما يفعلون في مرحلة وضع الأهداف، ينبغي على القادة الانخراط في التفكير المتعمد لاستهداف الأهداف وتحديد الخطوات، بحيث يمكن التخطيط من خلال الإجراءات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف والتركيز في المستقبل والمبادرة الذاتية لأن ليس كل الإجراءات المؤدية يمكن وصفها بأنها إجراءات استباقية، وبالتالي يتم وصف كل من أهدافهم والسلوكيات القيادية من خلال الآخرين بدلاً من أنفسهم في المقابل، (Chiahuei Wu and Parker, 2013:301)

اهمية السلوك الاستباقي :

مع ازدياد التطور وعدم اليقين في عالم اليوم، لم يعد يكفي أن يقوم المدرسون بإنجاز المهام المسندة اليهم، إذ يعتمد النجاح والاستدامة على تبني الاجراءات الاستباقية التي يتخذها المدرسين للتأثير على الذات والبيئة (Grant et al.,2009:31-32)، ويمكن توضيح اهمية السلوك الاستباقي من خلال الاتي:

- 1- خلق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية لأنها تضع المنافسين في موقع الاستجابة لمبادرات المدرسين الاستباقية.
- 2- يحقق السلوك الاستباقي التوافق الكبير بين تفضيلات الفرد واحتياجاته وقدراته من ناحية وبيئة المدرسة الداخلية من ناحية اخرى، يدفع المدرسة الى تبني مهارات جديدة وتقنيات حديثة، يساعد على تحديد الفرص وتنفيذ الافكار الابتكارية.
- 3- رغبة المدرسة في ايجاد حلول طويلة الاجل لمشاكل العمل لمنعها من التكرار، يعمل على تحسين التوافق الاستراتيجي بين المدرسة وبيئتها من خلال اجراء مسح نشط للبيئة لتشخيص التهديدات والفرص المحتملة للمستقبل، السلوك الاستباقي يدفع بالمدرسة لبدء التغيير في مكان العمل لتحسين الاداء (الجبروري،2021: 166).
- 4- ان السلوك الاستباقي يحقق النجاح للمدرسة مثل (الرضا الوظيفي، النجاح الوظيفي، الاداء التنظيمي). (McCormick et al,2019:30).

ابعاد السلوك الاستباقي:

1. **تحمل المسؤولية:** ان تحمل المسؤولية يلبي دوراً مهماً في جلب افكار جديدة للمدرسة بواسطة تعزيز استدامة المدرسة وتشجيع الابتكار، (Kim et al.,2:2014).
2. **صوت الموظف:** انشاء الصوت للفرد الاستباقي هو ان يكون الفرد ذا صوت ايجابي على ان يكون مهياً لتوصيل آراء في مواجهة الاختلاف، وهو ارتباط بناء الهدف منه تحسين الوضع (Beck & Knutson ،2014: 366)
3. **الابداع الفردي:** ان الابداع الفردي يتضمن اتخاذ اجراءات ذاتية لغرض انجاز التغيير ولاسيما عندما يتعلق الأمر بتنفيذ الفكرة ويمكن أن يكون الابداع الفردي نوعاً من السلوك الاستباقي في المدرسة. (Wu et al., 2014:1512)
4. **منع وقوع المشكلة :** ان هنالك جانبين غير متشابهين الإدارة ووقوع المشكلة هما الادارة الاستباقية للمشاكل والادارة التفاعلية ادارة المشاكل الاستباقية تعمل على منع حدوث المشاكل او اعادة وقوعها عن طريق تحديد الاخطاء في جوانب الاداء أو تحديد نقاط القوة والضعف وتقديم واتخاذ القرارات المنطقية، اما ادارة المشاكل التفاعلية تحدد السبب الرئيس للحوادث الماضية ومن ثم تحديد التحسينات والقرارات عن طريقها .. وبما أن جميع المدارس تميل إلى استخدام هذا الاسلوب لإدارة المشاكل الى ان المستوى الرئيس من الالتزام غالباً ما يكون محدداً (Myler،2014:1).

نظريات السلوك الاستباقي

نظرا لعدم وجود نظريات على السلوك الاستباقي اعتمدت الباحثة على النظرية الاستباقية للقيادة التربوية وهي نظرية تربوية

نظرية الاستباقية للقيادة التربوية (1992)

وفي عام 1992 صاغ (دارش) بصحبة (مارشا بلايكو) النظرية الاستباقية في القيادة التربوية تحت مسمى العملية الادارية الاستباقية والتي تسلط الضوء على حاجة القادة التعليميين إلى التبصر فيها يمكن أن يحدث ومشاركة هذه الكفاءة الذاتية كعنصر أساسي للتطوير والتحسين لقيادة اداء المدرسة (Aime، 2020 :8)

القدرات التي تتميز بها القيادة الاستباقية أن القائد متى ما تولى زمام المبادرة لتحضير الأحداث بدلا من الرد عليها ، فهو على الأرجح قائد استباقي وقد رصد الباحثون ثماني قدرات تتميز بها المدرس صاحب السلوك الاستباقي وتتمثل في الآتي:

1. القدرة على التعامل مع الأخطاء
2. القدرة على تصور الحقائق المستقبلية
3. القدرة على إدارة الضغوط قصيرة المدى
4. القدرة على الابتكار
5. القدرة على الإدارة بطريقة مرنة
6. القدرة على تحديد مهارات وقدرات الاشخاص
7. القدرة على النمية وتطوير قدرات العاملين

وتضيف (كارا انج) إلى ما سبق القدرة على تقبل النقد بشكل جيد اذا ترى أن المدرسين والمدرسات الاستباقيين على استعداد دائم للاستفادة من النقد البناء و التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية فهي اداة مهمة للغاية في تحسين العمليات المستقبلية وتضيف يجب على المدرسون والمدرسات أن يكونوا ذوي جلد في التعلم من النقد لعملهم والتكتيكات المرسين. (Ong,2014:1)

السلوك الاستباقي هو سلوك استراتيجي ويعد تبني السلوك لعمليات التخطيط مؤشر على الاستباقية لديها حيث أن أحد أبعاد السلوك الاستباقي هو التخطيط الاستراتيجي وذلك من أجل النجاح في الوصول إلى الواقع الجديد الذي ينشده السلوك الاستباقي عند اقتناصها للفرص، ومن جهة أخرى فان الادوار التي تقوم بها السلوك الاستراتيجي في مهامه التنفيذية يتطلب أسلوب السلوك الاستباقي فمن مهام السلوك الاستراتيجي مراقبة البرامج ورصد الأداء التنفيذي لها، ويتيح رصد ومراقبة البرامج للسلوكين الاستراتيجيين يكونون استباقيين في إجراء أي تعبيرات ضرورية مطلوبة للاستفادة القصوى من النتائج. (Wangv,2018:227).

ومن مظاهر السلوك الاستباقي الحرص على ادارة المعرفة عند طلبة الاعدادية لأنها تؤدي إلى تطوير المدرسة ، فهي بذلك تستغل الفرص، ومن ذلك المعرفة الضمنية إذ لديها القدرة على اكتشاف الثغرات ومن ثم استغلال الأشخاص الذين يتمتعون بالمعرفة الضمنية في التنبؤ بالمشكلات عند الطلبة، والسلوك الاستباقي يحرص على عدم وجود فجوة معرفية أو علمية لدى المدرسة ، وتتيح الفرصة لأفرادها في تعميق المعرفة وتجديد المعلومات وتحفيزهم لإظهار مقدرتهم الإبداعية من أجل تحسين الأداء وكفاءة الانتاجية مما يصب في صالح المدرسة ، وهذا يعني أن السلوك الاستباقي يعمل على تعبئة طلبة الاعدادية في المدرسة ليكونوا معينين بمناخ اكتساب المدرسة للمعرفة، وتوظيف هذه المعرفة للتطوير والتميز، وهو ما يطلق عليه " التعليم التنظيمي والمنظمات المتعلمة ، فالسلوك الاستباقي ينظر إلى التقنيات الحديثة كفرصة تحسن استغلالها واستخدامها من أجل تحقيق أهداف الطالب والمدرسة . وفي هذا المجال تذكر الباحثتان ما عايشته في مدرسة حي "بيسبروه" الاعدادية بمدينة تورنتو الكندية عام 2017 من توظف لإدارة المعرفة بشكل جيد والاستفادة القصوى من كل الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها هذه التقنيات ومتابعة تحديثاتها، وهو أمر خلق فرص جبارة في زيادة المعرفة عند الطلبة، والشركات الموفرة لهذه التقنيات والتي تنظر إلى الطلاب والمدرسين والمدرسات كشركاء يمكن أن يقدموا تغذية راجعة حول فعالية هذه الأجهزة وإمكانية تحسينها، وهنا عمدت مدرسين ومدرسات المدرسة في إطار الشراكة المجتمعية إلى التعاقد مع شركات التقنيات التعليمية مثل شركة تكساس للحاسبات البيانية بمنفعة مشاركة تقتضي أن تغير الشركة معمل الرياضيات بمنتجات الشركة بالإضافة إلى نسخة تجريبية لنظام الحاسبة البيانية المطورة في مقابل أن تستفيد الشركة من تجربة

الأجهزة الجديدة في معمل الرياضيات وتسجيل الايجابيات والسلبيات وسبل التطوير واخذ اراء كل من المدرسين وطلبة الاعدادية حولها (بدير، 2013: 89) .
اذ يرى الباحثان (دارش) و(مارشا بلايكو) ان هناك بعض الامور التي من شئنها ان تعزز السلوك الاستباقي عند طلبة المدارس الثانوية وهي :

1- التهيؤ لمواجهة الموقف

يواجه المدرسين في حياتهم العديد من الضغوط والظروف والخبرات الضاغطة ويحاولون أن يستخدموا معها أساليب عديدة تبعد الخطر عنهم وتجعلهم في حالة من التوازن المطلوب، إلا أنهم قد يفشلون في ذلك، ويرجع هذا إلى اختلاف المدرسين أنفسهم، وتنوع الأحداث ذاتها فهذا شخص يتعامل مع الأحداث الضاغطة بمرونة والآخر يتعامل بقوة واندفاعية حيال الحدث ذاته الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة الشعور بالضغط لديه، وتحدد انفعالية الفرد في المجتمع سماته الشخصية.

2- مواجهة الموقف

إن ردود أفعال المدرسين نحو المواقف متباينة، واستجابة المدرسين لموقف ما يخلف من فرد إلى آخر، ويعود هذا التباين إلى شخصية المدرس، والخبرات التي يتعرض لها وقدرته على مواجهة صراعات الحياة، فإدراكه للمواقف الخارجية وفكرته عن ذاته، والطريقة التي يدرك بها ذاته تعد النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

3- التخطيط الاستراتيجي

يعد التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية ضرورة وليس ترفاً، لأنه يؤدي إلى رفع أداء المؤسسات التعليمية حاضراً ومستقبلاً وذلك إذا تم تطبيقه بشكل جيد؛ حيث يساعد تبني أسلوب التخطيط الاستراتيجي في تحقيق مجموعة من الفوائد من أهمها: تحديد خارطة طريق للمؤسسة، كما يساهم في زيادة قدرتها على مواجهة المنافسة الشديدة المحلية منها والدولية، بالإضافة إلى أن ذلك يوفر تجانس الفكر والممارسات الإدارية لدى مدرسي المؤسسات التعليمية. إن التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليمية في عصر المعرفة والمعلوماتية وتزايد حدة البيئة التنافسية، حداً بالمؤسسات التعليمية إلى السعي الدائم لتحسين الجودة بصورة تناسب هذه التحديات، حيث يشكل التحسين المستمر للجودة عنصر أساسياً " ومتغيراً " استراتيجياً" يؤدي دوراً " في صياغة استراتيجيات المؤسسات التربوية والتعليمية المساهمة في تحسين الجودة. (Adam et al, 2001:43)

4- المواجهة الوقائية

وقد أشار الباحثان إلى أن خبرة الضغط النفسي تتكون من ثلاث عمليات رئيسة هي: تقييم الموقف الضاغط تقيماً أولياً ، تقيماً ثانوي ثم الدخول في مرحلة المواجهة ، حيث عرفا المواجهة بانها : عمليات تشمل التغييرات المعرفية والمجهدات السلوكية المبدولة للتحكم في المثيرات والمتطلبات الداخلية والخارجية التي يتم تقييمها معرفياً على أنها مثيرة للمشقة أو تتجاوز إمكانيات الشخص .

5- البحث عن الدعم

ويعتبر من أهم المجالات التي يقدمها المجتمع والبيئة الاجتماعية للطالب وذلك بسبب تعدد المصادر التي يمكن أن يتلقى منها الدعم . فقد يحصل عليه من الأسرة ، أو من المدرسين والأصدقاء والأقارب والجيران أو من أي فرد من أفراد المجتمع. (حداد، 1989: 150)

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت الإفصاح العاطفي

1- دراسة (النملة، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإفصاح العاطفي، وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية، ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة مقياس الإفصاح العاطفي ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس وجهة الضبط الداخلية والخارجية) ، وأسفرت الدراسة عن عدد من نتائج من أهمها : وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الإفصاح العاطفي والمساندة الاجتماعية، في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح العاطفي ووجهة الضبط الخارجية (غير الصحية) لدى جميع أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإفصاح العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وذلك لصالح الإناث.

2- دراسة (Wang، 2017)

(التعرف على الانجاز الأكاديمي وعلاقته بالإفصاح العاطفي عند طلبة المرحلة الإعدادية)

هدفت التعرف على مستوى الانجاز الأكاديمي ومستوى الإفصاح العاطفي والفروق في الانجاز الأكاديمي والإفصاح العاطفي وفقاً لمتغيرات الجنس والسنة أجريت هذه الدراسة في جمهورية الصين ، تألفت عينة الدراسة (٤٦٩) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية بالصين وتوصلت الدراسة الى : أن عدوان الآباء يرتبط سلباً بالإفصاح العاطفي للمراهقين، وكان الارتباط إيجابياً بين الإفصاح العاطفي والإنجاز الأكاديمي، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية :-1- مربع كاي 2- الاختبار التائي t.test 3 - معامل ارتباط بيرسون .

دراسات سابقة تناولت السلوك الاستباقي:

1) دراسة الكرعاعي (2018): وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مرتكزات القيادة الاستباقية وخصائص السلوك المخطط للعاملين وطبقت الدراسة على الإداريين في شركة أسيا للاتصالات في العراق واستخدمت المنهج الوصفي وجمعت استجابات 100 من المشاركين وخلصت النتائج إلى أن السلوك الاستباقي يعطي معلومات جديدة تمكن من عملية صنع القرار ودعم الأعمال الإنسانية قبل حدوث الحدث الحاسم المتوقع، وقد توصل البحث إلى أن خصائص نظرية السلوك المخطط يتم بتحقيق هدف التفوق للمنظمة في بيئها التنافسية

2) دراسة نوبلي (Nobili 2018): وهدفت إلى استكشاف الدور الاستباقي لقيادة المدارس في المجتمع التنظيمي بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية واهتمت الدراسة بكيفية ومصدر استقاء عينة الدراسة للمعلومات حول المهام التي ستؤديها فرق العمل استباقياً واستخدمت الدراسة طريقة مختلطة تجمع الطرق النوعية والكمية، وطبقت على 337 مشاركاً ما بين قائد مدرسة ومشرف وأسفرت النتائج من أن أشكال السلوك الاستباقي يتم سنها داخل فرق العمل في مجتمع المدرسة، وان القادة يمثلون العامل الاستباقي الجمع المعلومات حول المهام التي يجدر القيام بها في مجال التنظيم المجتمعي في المدرسة بطرق المراقبة والتجريب والتحقق الذاتي .

منهجية البحث وإجراءاته**أولاً: منهج البحث**

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يعد أنسب المناهج لملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما. (ملحم ، 2010 : 369).

ا- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث في الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الاعدادية (ذكور وأناث)، في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ، وللعام الدراسي (2024-2025) وقد بلغ عدد الطلبة لهذا العام (27589) طالب وطالبة ، موزعين على (278) مدرسة .

ب - عينة البحث

من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، فارتأ الباحث اختيار عينة لبحته شملت (400) طالب وطالبة وقد وجد الباحث ان هذه العينة تعد مناسبة إذ بلغت نسبتها (1.4%) من مجتمع البحث الاصلي، وتم اختيار هذه العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي المتساوي والخطوات التالية توضح ذلك:-

1- جرى اختيار (20) مدرسة ثانوية واعدادية بواقع (10) مدارس من الطلاب الذكور و (10) مدارس من الطالبات الاناث ، وتم الاختيار بطريقة عشوائية .

2- اختير عشوائياً شعبة واحدة من كل مرحلة دراسية .

3- اختير عشوائياً (200) طالب (100) طالب من الصف الرابع الاعدادي و (100) طالب من الصف السادس الاعدادي و (100) طالبة من الصف الرابع الاعدادي و (100) طالبة من الصف السادس الاعدادي ، وبذلك يكون متغير النوع متساوي ،

خطوات بناء اداة قياس الافصاح العاطفي

قام الباحث بالخطوات الاتية لبناء مقياس الافصاح العاطفي:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والاطر النظرية اضافة الى اطلاعه على المقاييس الاجنبية والعراقية مثل وبعد تحديد مفهوم الافصاح العاطفي نظرياً وأجرائياً قام الباحث ببناء فقرات المقياس بصيغته الاولى والذتي بلغ (28) فقرة .

اراء المحكمين بفقرات مقياس الافصاح العاطفي (الصدق الظاهري):

حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت بين (64,29% - 100%) ، وبعد الاخذ بأراء الخبراء والذين عددهم (10) خبير تم تعديل الفقرات رقم (3-6-14)، وقد قام الباحث بإعادة المقياس على لجنة الخبراء لغرض التأكد من صلاحية الفقرات ، وبذلك احتفظ المقياس بجميع فقراته.

القوة التمييزية للفقرات:

إن القوة التمييزية للفقرات تعني قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرات، (Ebel, 1972: 399). وحتى يتم الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة تم استخراج القوة التمييزية للفقرات كما موضح ادناه:

أ_ تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (400) طالباً وطالبة من طلبة مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية

ب_ احتساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ج_ ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة للحصول على مجموعتين متطرفتين لكل مجال على حده.

د- تم اختيار نسبة الـ(27%) العليا لتمثل المجموعة العليا، ونسبة الـ(27%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين. وقد اشتملت المجموعتين على (216) من الطلبة ولكل مجموعة (108) طالباً وطالبة.

ه- تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214). وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعاً مميزة لذلك لم تحذف أية فقرة وبقي المقياس كما هو، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات الإفصاح العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
6.495	0.700	1.90	0.549	2.54	1
2.853	0.808	2.19	0.673	2.52	2
3.813	0.798	1.99	0.725	2.44	3
6.058	0.851	2.02	0.470	2.68	4
3.856	0.871	2.06	0.615	2.52	5
2.398	0.632	2.11	0.799	2.38	6
5.553	0.680	2.01	0.590	2.57	7
3.009	0.866	2.02	0.804	2.42	8
6.495	0.700	1.90	0.549	2.54	9
2.853	0.808	2.19	0.673	2.52	10
3.813	0.798	1.99	0.725	2.44	11
6.058	0.851	2.02	0.470	2.68	12
3.856	0.871	2.06	0.615	2.52	13
2.398	0.632	2.11	0.799	2.38	14
5.553	0.680	2.01	0.590	2.57	15
3.009	0.866	2.02	0.804	2.42	16
6.495	0.700	1.90	0.549	2.54	17
2.853	0.808	2.19	0.673	2.52	18
2.669	0.522	2.09	0.566	2.32	19
6.945	0.765	1.80	0.631	2.57	20
5.755	0.661	1.99	0.649	2.58	21
3.302	0.775	2.09	0.593	2.47	22

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4.624	0.707	2.22	0.646	2.40	23
5.111	0.812	1.94	0.690	2.54	24
6.671	0.707	1.78	0.673	2.49	25
2.905	0.680	2.01	0.777	2.35	26
3.080	0.825	2.09	0.808	2.48	27
3.150	0.791	2.11	0.649	2.58	28

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

ولتحقيق ذلك قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فنتبين أن جميع الفقرات ارتباطها جيد مع الدرجة الكلية للمقياس ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) حيث القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) تساوي (0,098).

جدول (2)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.361	21	0.383	11	0.447	1
0.234	22	0.352	12	0.417	2
0.267	23	0.356	13	0.367	3
0.221	24	0.347	14	0.38	4
0.254	25	0.402	15	0.367	5
0.272	26	0.292	16	0.412	6
0.341	27	0.232	17	0.492	7
0.269	28	0.286	18	0.397	8
		0.263	19	0.378	9
		0.34	20	0.382	10

ثبات المقياس

ولغرض التحقق من ثبات مقياس الافصاح الوجداني اعتمد الباحث طريقتين هما :

أ- الاختبار - إعادة الاختبار (Test - Retest):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من الطلبة اختيرت بالطريقة العشوائية من اعدادية النجاح للبنين واعدادية الضفاف للبنات بالتساوي بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني تبين ان معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد

ب معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha)

. وتشير نانلي (Nunnally،1978) أن معادلة ألفا كرونباخ تزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally، 1978،203)، وقد تبين أن معامل الثبات تتراوح (85%) ويعد معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس الافصاح العاطفي.

وقد تألف المقياس بصورته النهائية مكوناً من (28) فقرة ، وكان المتوسط الفرضي له (70) ، والدرجة القصوى للإجابة هي (112) بينما كانت الدرجة الدنيا للإجابة (28)،

مقياس السلوك الاستباقي

من خلال تبني الباحث للنظرية الاستباقية في القيادة التربوية للعالم (جون سي دارشي بصحبة مارشا بلايكو). كذلك قام الباحث بتبني مقياس (المكدي،2024) للسلوك الاستباقي.

ان المقياس يحتوي على (5) مجالات هي

المجال الاول: التهيؤ لمواجهة الموقف: خلق تطوير ذاتي وبث روح المبادرة حتى يتمكن من توفير وسائل التعبير والحزم والتوجيه نحو الانجاز بأفضل ما لديهم من امكانات.

المجال الثاني: مواجهة الموقف: ويقصد به عملية التعامل مع الضغوط اما قبل ان تحدث اوفي مراحلها الاولى.

المجال الثالث: التخطيط الاستراتيجي: هو التعامل الاستباقي يتعدى اثره من الحاضر الى المستقبل بهدف تعزيز الامكانيات بشكل يساعد على تخطي التحديات.

المجال الرابع: المواجهة الوقائية: وهي الأنشطة الهادفة في تغطية الامكانيات والقدرات وتدريب الافراد والمجموعات على كيفية التعامل مع الازمات عن طريق اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها قبل الاستفحال.

المجال الخامس: البحث عن الدعم: وجانب من استخدام مهارات التخطيط الاستراتيجي والمواجهة الوقائية وتأمين الدعم اللازم من شأنها خلق دافع جديد لبيئة تعليمية اثناء العمل.

ويحتوي المقياس على (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات بواقع (5) فقرات لكل مجال أما بدائل الاجابة فقد تكون المقياس من اربعة بدائل تم تصنيفها وفق طريقة لكرت هي (تنطبق

دائماً، غالباً، احياناً، لا تنطبق ابدا). وكانت أوزان البدائل هي (1_2_3_4)

الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس السلوك الاستباقي على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (10) محكماً وقد اعتمد الباحث قيمة (مربع كأي) المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كأي والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات دالة إحصائياً،

التحليل الإحصائي لل فقرات:

1_ القوة التمييزية لل فقرات:

إن القوة التمييزية لل فقرات تعني قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرات، وإن حساب القوة التمييزية للفقرة يعدُّ من أهم خصائصها القياسية في المقاييس النفسية المرجعية المعيار لأنها تشير إلى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقوم على أساسها القياس النفسي (Ebel, 1972: 399). ولم يقم الباحث بإجراء تمييز لل فقرات كون المقياس حديث

ثانياً - ثبات المقياس:

ولغرض التحقق من ثبات مقياس السلوك الاستباقي اعتمد الباحث طريقتين هما:

أ_ الاختبار- إعادة الاختبار (Test - Retest):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طُبِّق المقياس على عينة من طالة المدراس الثانوية اختيروا بالطريقة العشوائية بلغ عددهم (30) طالب وطالبة ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني تبين أن معامل الثبات للسلوك الاستباقي (80%)، وهو معامل ثبات جيد

ب_ معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha):

وقد تبين أن معامل الثبات للسلوك الاستباقي (84%)، ويعدُّ معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للسلوك الاستباقي:

تألف المقياس بصورته النهائية مكوناً من (25) فقرةً وكان المتوسط الفرضي له (62.5)، والدرجة القصوى للإجابة هي (100) بينما كانت الدرجة الدنيا للإجابة (25)، وقد توزعت الفقرات على خمسة مجالات ولكل مجال (5) فقرات.

أما بدائل الإجابة فقد تكون المقياس من أربعة بدائل ب هي (دائماً، تنطبق غالباً، أحياناً، أبداً). وكانت أوزان البدائل هي (1_2_3_4).

نتائج البحث:

الهدف الأول: مستوى الإفصاح العاطفي لدى طلبة الاعدادية

بعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الإفصاح العاطفي (82.51) درجة وإن الانحراف المعياري (15.08) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (70) درجة، يتبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، وللوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (16.58) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)، أي أن هناك فرقاً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على الإفصاح الوجداني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	16.68	70	399	15.08	82.51	الإفصاح الوجداني

فتبين من خلال درجة المتوسط الحسابي اعلاه أن طلبة الاعدادية لديهم افصاح عاطفي بمستوى متوسط وتفسيراً لما سبق يرى الباحث ان هذه النتيجة طبيعية لما يمتلكه طلبة الاعدادية من الثقة بالنفس والقدرة على الافصاح العاطفي لان هذه الفئة العمرية اكثر قدرة على التعبير عن الوجدان ، ويسعى الطالب بالاستقلالية وايضاً احساسه بذاته أمر بالغ الاهمية

الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى الافصاح العاطفي لدى طلبة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً ، بين الذكور والاناث وفق متغير الجنس في متغير الافصاح العاطفي ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (81,54) درجة وبانحراف معياري قدره (15,36)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (83,48) درجة وبانحراف معياري قدره (14,76)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,28) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الذكور والاناث وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الافصاح الوجداني وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	1.96	1.28	398	15.36	81.54	200	ذكور
				14.76	83.54	200	اناث

يعزو الباحث عدم وجود فروق دالة ذلك ان كلا الجنسين لديهم افصاح عاطفي متقارب نوعاً ما ويعود ذلك إلى ان الطلبة في هذه المرحلة الدراسية والعمرية لديهم القدرة على التعبير عن ذواتهم بكل جرأة وثقة بالنفس ،

الهدف الثالث: السلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس السلوك الاستباقي (80.93) درجة وإن الانحراف المعياري (13.39) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (62.5) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (27.50) أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديهم سلوك استباقي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس السلوك الاستباقي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	27.50	62.5	399	13.39	80.93	السلوك الاستباقي

تشير النتيجة اعلاه الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم سلوكا استباقيا ، وتفسر النتيجة من قبل الباحث على ضوء نظرية (جون سي دارش) بأن قد يكون امتلاك الطلبة الشغف والحب للتعلم في دراستهم، والاستعداد والتخطيط المسبق لدروسهم وأنشطتهم وان طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث لديهم سلوك استباقي وذلك لأنهم يسعون الى تحسين اداءهم والتقليل من المخاطر والأخطاء ورفع كفاءتهم وزيادة وعيهم.

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية للسلوك الاستباقي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث). أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والاناث في متغير السلوك الاستباقي، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (80.05) درجة وبانحراف معياري قدره (13.69)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (81.81) درجة وبانحراف معياري قدره (13.06)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.31) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في السلوك الاستباقي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
ذكور	200	80.05	13.69	398	1.788	1.96
اناث	200	81.81	13.06			

ويمكن تفسير عدم وجود فرق دال بين الذكور والاناث من الطلبة في السلوك الاستباقي وذلك لأن كل من الذكور والاناث لديهم اهتمام في مجال التعليم ، ولديهم ميول وقدرات مماثلة تقريبا فيما يتعلق بالتفاعل مع فيما بينهم ، وكذلك كل من الذكور والاناث لديهم حماس فيما يخص تحقيق التعلم والتطور، وكذلك فإن برامج التطوير والتعليم والتدريب التي يتعرض لها الطلاب والطالبات تكاد تكون متشابهة لكل منهما، فكل من الذكور والاناث من الممكن أن يظهر قدرات ومهارات استباقية معينة.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الافصاح العاطفي والسلوك الاستباقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ولأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكما موضح بالجدول (7).

جدول (7)

العلاقة الارتباطية بين الافصاح العاطفي والسلوك الاستباقي

السلوك الاستباقي	الافصاح العاطفي
0,59	
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) = (0.098)	

تبين ان العلاقة الطردية بين الافصاح الوجداني السلوك الاستباقي يعود السبب هذا هو أن كلما تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بالإفصاح عن العواطف كلما زادت رغبتهم في اصدار سلوكيات واستجابات

سريعة للأفصاح عن هذه العواطف والمشاعر لذلك نجد أن الطلبة الذين لديهم سلوكيات استباقية هم الأكثر أفصاحاً عن العواطف

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل بالآتي:
1. إن طلبة الاعدادية قادرون على إفصاح عاطفي أكثر من مرحلة المرافقة (المتوسطة) وذلك لما يمتلكه من الثقة بالنفس وأكثر مهاره في الإفصاح عن مشاعرهم الذاتية .
 2. طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالي من السلوك الاستباقي.
 - 3_ لتلقي الذكور والاناث نفس الخبرات التعليمية والتربوية لم يظهر هناك فرق بينهما في الإفصاح العاطفي ولا حتى في السلوك الاستباقي.

التوصيات

- 1- تعزيز الاهتمام بتطوير وتدريب طلبة المرحلة الاعدادية في الإفصاح الوجداني وكيفية مواجهة التحديات والصبر والالتزام والعمل بثقة وبروح الجماعة والاستمرار في تحقيق الانجازات والنجاحات.
- 2- ضرورة الاهتمام بالجوانب الانفعالية لدى طلبة الاعدادية سواء في المناهج أو الأنشطة ، أو في البرامج التدريبية أو التعليمية والابداع
- 3- تنظيم دورات للطلبة وتعريفهم أكثر على السلوك الاستباقي وتعزيزه لديهم.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة.
2. إجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الإفصاح الوجداني مع أحد هذه المتغيرات (التفكير المنطقي ، الصلابة النفسية).

مقياس الإفصاح العاطفي بالصيغة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي متوسطة	تنطبق علي درجة ضعيفة
1	أروي الاحداث التي لها تأثير في حياتي				
2	اطلع الآخرين عن تجاربي الماضية				
3	افتح مجال النقاش مع الآخرين من حولي				
4	أمارس هواياتي علناً ومن دون خجل				
5	أبدي أعجابي للآخرين بصورة واضحة				
6	أشعر بالقلق عند معرفة الآخرين بخصوصياتي				
7	يضاقني الحديث عن الماضي				
8	أجيب بصدق عن الاسئلة المتعلقة بشخصيتي				
9	أخفي المواقف المؤلمة في حياتي				
10	أعبر عن وجهة نظري في اغلب المواقف				
11	اطرح آرائي دون خجل وتردد				
12	أعبر عن معتقداتي أمام الآخرين بوضوح				

13	أتمسك بمعتقداتي وادافع عنها بقوة
14	أحاول عرض أفكارى بطريقة تقنع الآخرين
15	أناقش من يختلف معي في المعتقدات بموضوعية
16	أشارك الآخرين أفكارهم وأناقشهم فيها
17	لدي مرونة في طرح آرائى
18	أشارك في الحوارات الفكرية والعلمية
19	أحاول ان اجعل افكارى واضحة للآخرين
20	ألتزم بمعتقداتي مع احترام معتقدات الآخرين
21	أعبر عن الأمور التي تقلقني
22	أشعر بالتوتر والخجل عند التعرض لمواقف محرجة
23	أشعر بالحرج من تصرفاتي أمام الآخرين
24	اجد صعوبة عندما أتحدث عن هواياتي
25	أميل الى كتمان آرائى السلبية
26	اتجنب المواجهة عند التعرض الى المواقف الصعبة
27	أشارك الآخرين بالتحدث عن المواضيع التي تزعجني
28	اتجنب الحديث عن الأمور التي تزعجني

المصادر العربية:

- ❖ النملة، عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٧): القياس النفسي، ط ، مكتبة الفلاح، الكويت
- ❖ بدير جمال يوسف (2013): اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، الأردن كنوز المعرفة
- ❖ حداد عفاف (١٩٨٩): دور الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء في تخفيف الحاجات النفسية والاجتماعية - تطبيقات إرشادية، مجلة بحوث جامعة حلب ١٤ ١٤٥ -
- ❖ خضر، علي السيد والشناوي، محمد محروس (١٩٨٨). الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٥ .
- ❖ محمود، جودت شاكر (٢٠١٣) . الاتصال في علم النفس. دار الصفاء
- ❖ بركات، زياد (٢٠٠٦): التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات ،جامعة القدس المفتوحة ،فلسطين.
- ❖ التميمي، حسين خليل سعيد(٢٠٢٠): التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية كمدخل لتعزيز سلوك العمل الاستباقي لمقدمي الخدمات الامنية ،رسالة ماجستير ،كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

- ❖ الجبوري، نسرین عبدالله بدوي، (2021): "دور القيادة الاصيلية في تعزيز السلوك الاستباقي - دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في شركات الاتصالات - محافظة صلاح الدين"، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية - جامعة كركوك، المجلد (11)، العدد (2)
- ❖ الحديني، مصطفى عبد المحسن . (2015). النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الهاتف المحمول والإفصاح عن الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالسويس، (٤) ، 2-70.
- ❖ خالد علي العمري وعبد الكريم محمد جرادات (٢٠١٤). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢ ، ع (٦) ، ص ٢٩٤ - ٣٢٦.
- ❖ الدليم ، فهد ، و عامر ، جمال شفيق ، (2004) الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين والمراهقات بالمملكة العربية السعودية ، بحث مقدم الى جامعة الملك سعود
- ❖ رضوان شعبان (2005). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكثابيين. دراسات نفسية ، ١٦ (٣) ، ١٧١-٢٢١.
- ❖ سليمان، عبد الرحمن سيد و عبدالله هشام ابراهيم (1994) مقياس الوحدة النفسية للمسنين دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر
- ❖ العمري، خالد علي جرادات، عبد الكريم محمد. (٢٠١٤). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، ٢ (٦) ، ٢٩٣ - ٣٢٦.
- ❖ الكرعوي محمد ثابت (2018): تبني مرتكزات القيادة الاستباقية وفق نظرية السلوك المخطط للعاملين مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (23)2 من 147 إلى 174.
- ❖ الكعبي ،حسين صبيح محيسن(٢٠١٨): تأثير التسييس التنظيمي على السلوك الاستباقي من خلال الدور الوسيط للعلاقات الاجتماعية ،دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي معمل اسمنت كربلاء ،رسالة ماجستير في علوم ادارة الاعمال ،كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة كربلاء ،العراق.
- ❖ لطيفة عثمان الشعلان (٢٠١٠). الإفصاح عن الذات لدى ذوي الاضطرابات العصابية ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية دراسة على المراهقين للعبارة الخارجية لمجمع الأمل للصحة النفسية ومستشفى القوات المسلحة المجلة المصرية النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٢٠ (٦٦) فبراير ، ص٣١٣-٣٧٠.
- ❖ الماضي ،يصف رحيم رشيد(٢٠٢١): الدور التفاعلي للسلوك الاستباقي للموظف في العلاقة بين القيادة الرنانة والعواقب الاستراتيجية ،رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الكوفة.
- ❖ محمد درويش وصالح الخطيب (٢٠٠١). العلاقة بين تفصيلات إقشاء الذات وكل من الجنس نمط الشخصية والانبساط والانطواء لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات مجلة شؤون اجتماعية١٨ (٧٢) ، ص ١٠٤-134
- ❖ معوض، مروة نشأت. (٢٠١٦). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالمرونة النفسية والأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٥) ، ٣٩٢ - ٣٠٥.
- ❖ المكدمي، عبير عماد، 2024 : السلوك الاستباقي وعلاقته بمهارات التفكير الايجابي لدى مدرسي المرحلة الثانوية
- ❖ ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، أريد، الأردن.
- ❖ النيال ، مایسة أحمد (1993) بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال بدولة قطر ، شبكة العلوم النفسية العربية ، عدد 25.

المصادر الاجنبية:

- ❖ Wang, V. (2017). Strategic Leadership. Grand Canyon University: IAP..
- ❖ Nobili, T. (2018). The Role of Proactive Behaviors in the Organizational Socialization of K- 12 Principals. Ph.D. dissertation, School of Education, Univ. of Bridgeport. Bridgeport.
- ❖ Eble.R.L (1972): Essenthal of Education Mesurement, New jersy, prentice-hilled., pp. 102-139. Newyork: Guilford press
- ❖ Nunnally, J. C., (1978): Psychometric Theory. 2nd Ed, New York, McGraw-Hill.of student learning, New York, Macram. Hill. of happiness and well-being. Simon and Schuster.
- ❖ Kim, T. Y., Liu, Z., & Diefendorff, J. M. (2014). Leader–member exchange and job performance: The effects of taking charge and organizational tenure. Journal of Organizational Behavior, 36(2), 216-231.
- ❖ Beck, J., Cha, J., Kim, S., & Knutson. B. (2014). "Evaluating proactive behavior in lodging revenue management". International Journal of Contemporary Hospitality Management. 26(8), 1364-1379
- ❖ Beck, J., Cha, J., Kim, S., & Knutson. B. (2014). "Evaluating proactive behavior in lodging revenue management". International Journal of Contemporary Hospitality Management. 26(8), 1364-1379
- ❖ Myler, Larry, (2014). "Innovation Is Problem Solving... And A Whole Lot More". Opinions expressed by Forbes Contributors are their own.. JUN 13
- ❖ Aime , Johana, (2020). Principals' Perceptions of Administrative Preparedness for Implementation of Project-Based Learning. Walden Dissertations and Doctoral Studies. 8425
- ❖ Ong, C. (2014). How to Make Proactive Decisions. Small Business-Chron.com.
- ❖ Wang, V. (2018). Strategic Leadership. Grand Canyon University: IAP.
- ❖ Grant, A. M. ve Ashford, SJ (2008). The dynamics of proactivity at work. Research in Organizational Behaviour, 28, 3-34.
- ❖ McCormick, B. W., Guay, R. P., Colbert, A. E., & Stewart, G. L. (2019). Proactive personality and proactive behaviour: Perspectives on person–situation interactions. Journal of occupational and organizational psychology, 92(1), 30-51.
- ❖ Altman I. Haythorn W.(1965) Interpersonal exchange in isolation. Sociometry
- ❖ Penne Baker, J. W. (2010). Writing to heal: A guided journal for recovering from trauma and emotional upheaval. Oakland, CA: Psychosomatic Medicine
- ❖ Kathleen, S. (2018). COMM 2 "Speech Communication" London: Cengage Press. Farmonova Imurodova.

- ❖ Daisy Mcinnerney, Nuriye Kupeli, Paddy Stone, Kanthee Anantapong and Bridget Candy (2021). Emotional disclosure in palliative care: A scoping review of intervention characteristics and implementation factors, Palliative Medicine
- ❖ Farooq. Naveed & S. Tufail Khalil & Muhammad Tufail (2019). "How Proactive Personality Influences Organizational Citizenship Behavior": The Mediating Roles of Organizational Commitment and Leader Member Exchange NUMI. International Journal of Business & Management Vol. 14, No:1
- ❖ Komadina, T. I. (2013). The role of social anxiety, self-disclosure and experiencing positive emotions
- ❖ Borden, S., & Kenneth (2000). Social psychology Lawrence Erlbaum Associates, 355
- ❖ Jourard S. M. (1971 b): Self-Disclosure, An Experimental analysis of the transparent self, New York, John Wiley & Sons, Inc.
- ❖ Consedine, N; Sabag-Cohen, S & Krivoshekova, Y. (2007). Ethnic Gender and Socioeconomic differences in young adults' Self-disclosure: Who Discloses what and to Whom. Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology. 13 (3). 254-263
- ❖ Adam, et al., (2001), Quality Improvement Practices and the Effect on Manufacturing Firm Performance: Evidence from Mexico and the USA.

Emotional disclosure and its relationship to proactive behavior among middle school students

Abstract:

The current research aims to identify emotional disclosure and the level of proactive behavior among middle school students, as well as finding significant differences in the variable according to gender and the relationship between the two variables. The sample consisted of (400) male and female students, distributed equally according to the gender variable. The researcher prepared a scale to measure emotional disclosure after it was presented to a committee of experts to determine the validity of the items in measuring what he set out to measure, and he adopted the scale (Al-Makadami, 2024). for proactive behavior, and the researcher concluded that middle school students have a high level of emotional disclosure and proactive behavior, and there is no significant difference in the level for males and females.

Keyword: Emotional disclosure – proactive behavior – second level of accessibility – Johari window – social penetration.